

فرعون: الأكثرية في الحكومة يجب أن تكون لرئيس الجمهورية

قال **النائب ميشال فرعون** أن "الطعن الذي قدّم بنيابتي يدل على الشخصية الحقيقية لصاحبه، وهو طعنٌ بارادة أبناء الأشرافية والرميل والصيبي وقرارهم". واذ اعتبر أنّ "الانتخابات انتهت بالنسبة إليّ عند فرز الأصوات وإعلان النتائج"، رأى أنّ "صاحب هذا الطعن أثبت عدم احترامه للديموقراطية".

وشكر في حديث صحافي "مسؤولين في التيار الوطني الحرّ" أبلغوا اليّ استنكارهم هذا الطعن، سائلاً: "لماذا انحصر الطعن في مرشح واحد في دائرة بيروت الأولى، على رغم أنّ مضمونه غير محصور في نائبٍ فائز واحد؟ ولماذا أعدت الطعون الأخرى ولم تقدّم؟ ولماذا لم يتحدّث (رئيس كتل "التغيير والإصلاح" النائب) العماد ميشال عون في مؤتمره الصحافي عن هذا الطعن؟". ورأى أنّ "الفريق الذي دعم هذا المرشح الطاعن يجب أن يعيد النظر في خياره".

واكد على سؤال عن تشكيل الحكومة، رأى أنّ "الأكثرية داخل الحكومة يجب أن تكون في يد رئيس الجمهورية الذي يشكل ضمناً، ويملك مع الرئيس المكلف سعد الحريري إمكان المبادرة. إلا أنّهما لا يستخدمانه، في انتظار تبلور مساعي الخارج". وشدد على "ضرورة الا تتجاوز هذه المهلة الأسبوعين".

واكد أنّ "الصيغة الحكومية الأوفر حظاً هي 15 + 10 + 5"، "رافضا الثلث المعطل، وداعياً الى اللجوء الى الدستور، وعدم الانقلاب على قواعد اللعبة الديموقراطية، وخصوصاً أنّ اتفاق الدوحة كان مرحلياً".

وأيد "تشكيل حكومة وفاق وطني وتمثيل مختلف القوى السياسيّة والطائفية فيها، إلا أنّ الوفاق لا يعني الانقلاب على نتائج الانتخابات".

وقال: "نحن مع انتظار تبلور المساعي الخارجية، بشرط ألا تتخطى المهلة الأسبوعين، لأن لا مبرر لنشوء أزمة حكوميّة، وإلا فلا بدّ من الدخول في حكومة للأكثرية وحدها، مع ما لهذا الأمر من محاذير".